@ 321 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة إبراهيم $.

هذه السورة مكية إلا آيتين وهي قوله عز وجل ! 2 2 ! إلى آخر الآيتين ذكره مكي والنقاش . .

بسم ا الرحمن الرحيم قوله عز وجل .

تقدم القول في الحروف المقطعة في أوائل السور والإختلاف في ذلك . .

و ! 2 2 ! رفع على خبر ابتداء مضمر تقديره هذا كتاب وهذا على أكثر الأقوال في الحروف المقطعة وأما من قال فيها إنها كناية عن حروف المعجم ف ! 2 2 ! مرتفع بقوله ! 2 ! 2 أي هذه الحروف كتاب أنزلناه إليك وقوله ! 2 2 ! في موضع الصفة للكتاب . .

قال القاضي ابن الطيب وأبو المعالي وغيرهما إن الإنزال لم يتعلق بالكلام القديم الذي هو صفة الذات لكن بالمعاني التي أفهمها ا تعالى جبريل عليه السلام من الكلام . .

وقوله ! 2 2 ! أسند الإخراج إلى النبي صلى ا عليه وسلم من حيث له فيه المشاركة بالدعاء والإنذار وحقيقته إنما هي تعالى بالإختراع والهداية . .

وفي هذه اللفظة تشريف للنبي صلى ا عليه وسلم . .

وعم ! 2 2 ! إذ هو مبعوث إلى جميع الخلق ثبت ذلك بآيات القرآن التي اقترن بها ما نقل تواترا من دعوته العالم كله ومن بعثته إلى الأحمر والأسود علم الصحابة ذلك مشاهدة ونقل عنهم تواترا فعلم قطعا والحمد . .

واستعير ! 2 2 ! للكفر و ! 2 2 ! للإيمان تشبيها . .

وقوله ! 2 2 ! أي بعلمه وقضائه به وتمكينه لهم .